ُ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ وَطُوبِيًّا وَجَشَمٌ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا اللَّهِ الْعَرَبِيُّ أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثُغْرَةٌ عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيعَ لِلأَبْوَابِ أُرْسَلَ سَنْبَلَّطُ وَجَشَمٌ إِلَيَّ قَائِلَيْن، هَلُمَّ نَجْتَمِعُ مَعاً فِي الْقُرَى فِي بُقْعَيةِ أُونُو. وَكَانَا يُفَكِّرَانِ أِنْ يَعْمَلاَ بِي شَرّاًً. ۚ فَأَرْ سَلْتُ ۚ إِلَيْهِمَا رُسُلاً قَائلاً، إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلاً عَظِيماً فَلاَ أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَبْرُكُهُ وَأَنْزِلُ إِلَيْكُمَا. ۗ وَأَرْسَلاَ إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ أَرْبَعَ مَرَّاتِ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْل هَذَا الْجَوَابِ. ۚ فَأَرْسَلَ إِلَىَّ سَنْبَلَّطُ بِمِثْل هَذَا الْكَلاَم مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غُلاَمِهِ برِسَالَةِ مَنْشُورَةِ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا، ۚ قَدْ سُمِعَ بَيْنَ الأَمَمِ، وَجَشَمٌ يَقُولُ إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ ثُفُكِّرُونَ أَنْ ۖ تَتَمَرَّدُوا، لِذِلِكَ أَنْتَ تَبْنِيَ السُّورِ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكاً حَسَبَ هَذِهِ الأُمُورِ. ۖ وَقَدْ أَقَمْتَ أَيْضاً أَنْبِيَاءً لِيُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ، فِي يَهُوذَا مَلِكُ. وَالْآنَ يُحْـبَرُ الْمَلِـكُ بِهَـٰذَا الْكُلاَمِ. فَهَلُـمَّ الآنَ نَتَشَـاوَرُ . مَعاً. ْفَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلاً، لاَ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلاَمِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِقُهُ مِنْ قَلْبِكَ. ۚ لِأَنَّهُمْ كَانُوا َجَمِيعاً يُخِيفُونَنَا قَائِلِينَ، قَدِ ارْتَخَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلاَّ يُعْمَلُ. فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدٌ يَدَىًّ.10وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمَعْيَا بْنِ دَلاَيًا بْن مَهِيطَبَّئِيلَ وَهُوَ مُعْلَقٌ، فَقَالَ، لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتً ِاللَّه إِلِّي وَسَطِ الْهَيْكَلَ وَنُقْفِلْ أَبْوَابَ الْهَيْكَلَ لَأَتُّهُمْ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. فِي اللَّيْلَ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. 1 فَقُلْتُ، أَرَجُلُ مِثْلِي بَهْـرُتُ. وَمَـنْ مُثْلِـي يَــدْخُلُ الْهَبْكَـلَ فَيَحْيَـا. لاَ أَذْخُلُ. 12فَتَحَقَّقْتُ وَهُوَذَا لَمْ يُرْسِلْهُ اللَّهُ لأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنَّبُوَّةِ عَلَىَّ، وَطُوبِيَّا وَسَنْبَلَّطُ قَدِ اسْتَأْجَرَاهُ. 13 لَأَجْل هَذَا قَدِ اسْتُؤْجِرَ لأَخَافَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا وَأَخْطِئَ، فَيَكُونَ لَهُمَا خَبَرٌ رَدِيءٌ لِيُعَيِّرَانِي. 14 اذْكُرْ يَا إِلَهِي طُوبِيَّا وَسَنْبَلَّطَ جَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَنُوعَدْيَةَ اَلنَّبِيَّةَ وَبَاقِيَ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخِيفُونَنِي. 15وكَمِلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ فِي اثْنَيْنِ وَخَيْمْسِينَ يَوْماً.¹⁶وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعُ الْأَمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْنَا سَقَطُوا كَثِيراً فِي أَعْيُن أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُ وا أَنَّهُ مِنْ قِبَلِ إِلَهِنَا عُمِلَ هَـذَا الْعَمَلُ. ۗ 1 ُ وَاَيْصاً فِي تِلْكَ الأَيَّام أَكْثَرَ عُطَّمَاءُ يَهُوذَا تَوَارُدَ رَسَائِلِهِمْ عَلَى طُوبيًّا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبيًّا أَتَتِ الرَّسَائِلُ إِلَيْهِمْ. أَلَانَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا كَانُوا أَصْحَابَ حَلْفِ لَهُ لأَنَّهُ اللَّهُ صِهْرُ شَكَنْيَا بْنِ آرَحَ، وَيَهُوحَانَانُ ابْنُهُ أَخَذَ بنْتَ مَشُلاَّمَ بْنِ بَرَخْيَا.19وَكَانُوا ۖ أَيْضاً يُخْبِرُونَ أَمَامِي بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يُبَلِّغُونَ كَلاَمِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلَ طُوبِيًّا رَسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي.

ُ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ وَطُوبِيًّا وَجَشَمٌ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثُغْرَةٌ عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيعَ لِلأَبْوَابِ ۖ أَرْسَلَ سَنْبَلَّطُ وَجَشَمٌ إِلَيَّ قَائِلَيْن، هَلُمَّ نَجْتَمِعُ مَعاً فِي الْقُرَى فِي بُقْعَـة أُونُـو. وَكَانَـا يُفَكِّـرَانِ أَنْ يَعْمَلاَ بِي شَرّاًً. ۚ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلاً قَائلاً، إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلاً عَظِيماً فَلَا أَقْدِرُ أَنَّ أَبْزِلَ. لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرُكُهُ وَأَنْزِلُ إِلَيْكُمَا. ۗ وَأَرْسَلاَ إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ أَرْبَعَ مَرَّاتِ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْل هَذَا الْجَوَابِ. ۚ فَأَرْسَلَ إِلَىَّ سَنْبَلَّطُ بِمِثْل هَذَا الْكَلاَم مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غُلاَمِهِ برِسَالَةِ مَنْشُورَةِ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيَهَا، ۚ قَدْ سُمِعَ بَيْنَ الأُمَمِ، وَجَشَمٌ يَقُولُ إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ ۖ ثُفَكِّرُونَ أَنْ ۖ تَتَمَرَّدُوا، لِٰذِلِكَ أَنْتَ تَبْنِيَ السُّورِ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكاً حَسَبَ هَذِهِ الأُمُورِ. ۖ وَقَدْ أَقَمْتَ أَيْضاً أَبْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ ، فِي يَهُوذَا مَلِكُ. وَالْآنَ يُخْـبَرُ الْمَلِـكُ بِهَـذَا الْكَلاَمِ. فَهَلُـمَّ الآنَ نَتَشَـاوَرُ مَعاً. ۚ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلاً، لاَ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلاَمِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِقُهُ مِنْ قَلْبِكَ. ۚ لِأَنَّهُمْ كَانُوا َجَمِيعاً يُحِيفُونَنَا قَائِلِينَ، قَد ارْتَخَتْ أَيْديهمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلاَ يُعْمَلُ. فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدَىَّ. 10 وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمَعْيَا بْنِ دَلاَيَا فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّد بْن مَهِيطَبَّئِيلَ وَهُوَ مُغْلَقٌ، فَقَالَ، لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى ۚ وَۚسَطِ ۗ الْهَيْكَلِ ۗ وَنُقْفِلْ أَبُوابَ الْهَيْكَلِ ۚ لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِّيَقْتُلُوكَ. فِي اللَّيْلَ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. لَأَفُقُلْثُ، أَرَجُلُ مِثْلِي يَهْــرُتُ. وَمَــنْ مُثْلِــي يَــدْخُلُ الْهَنْكَــلَ فَيَحْيَــا. لاَ أَذْخُلُ. ¹²فَتَحَقَّقْتُ وَهُوَذَا ۖ لَمْ يُرْسِلْهُ اللَّهُ لأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنَّبُوَّةِ عَلَيَّ، وَطُوبيًّا وَسَنْبَلَّطُ قَدِ اسْتَأْجَرَاهُ. لأَجْل هَذَا قَدِ اسْتُؤْجِرَ لأَخَافَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا وَأَخْطِئَ، فَيَكُونَ لَهُمَا خَبَرُ رَدِيءُ لِيُعَيِّرَانِي. 14 اذْكُرْ يَا إِلَهِي طُوبِيَّا وَسَنْبَلَّطَ جَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَـذِهِ، وَنُوعَدْيَةَ اَلنَّبيَّةَ وَبَاقِيَ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخِيفُونَنِي. ¹⁵وَكَمِلَ السُّورُ فِي الْخَامِس وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ فِي اثْنَيْنِ وَخِمْسِينَ يَوْماً.¹¹وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعُ الأَمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْنَا سَقَطُوا كَثِيراً فِي أَعْيُن أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُـوا أَنَّـهُ مِـنْ قِبَـل إِلَهِنَـا عُمِـلَ هَـذَا الْعَمَلُ. ۗ 1 ُ وَأَيْصاً فِي تِلْكَ الأَيَّام أَكْثَرَ عُطَّمَاءُ يَهُوذَا تَوَارُدَ رَسَائِلِهِمْ عَلَى طُوبيًّا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبيًّا أَتَتِ الرَّسَائِلُ إِلَيْهِمْ. أَلَانَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا كَانُوا أَصْحَابَ حَلْفِ لَهُ لأَنَّهُ اللَّهُ صِّهُّرُ شَكَنْيَا بْن َ آرَحَ، وَيَهُوحَانَانُ ابْنُهُ أَخَذَ بِنْتَ مَشُلاَّمَ بْن بَرَخْيَا.¹¹وَكَانُوا ۖ أَيْضاً يُخْبِرُونَ أَمَامِي بِحَسَنَاتِه، ۚ وَكَانُوا يُبَلِّغُونَ كَلاَمِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلَ طُوبِيًّا رَسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي.